

تصاعدت حدة المظاهرات الشعبية في سيناء المصرية المطالبة بطرد الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك من شرم الشيخ، حيث يقيم مبارك منذ تنحيه عن الحكم في وقت سابق هذا الشهر تحت ضغوط شعبية. وواصل المحتجون بسيناء المظاهرات والمسيرات التي انطلقت منذ الجمعة الماضي وتنادي بضرورة الإفراج عن المعتقلين السيناويين واستكمال تحقيق أهداف ثورة 25 يناير ومحاربة الفساد في شتى صوره، وكذا التخلص من باقى رموز النظام السابق وإقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة حرة وإبعاد الرئيس السابق مبارك عن أرض سيناء بشرم الشيخ.

وخرجت أول المظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة في سيناء تطالب بطرد مبارك من شرم الشيخ، ورفع المتظاهرون فيها أعلام مصر وصور بعض المعتقلين من أبناء سيناء والذين لم يفرج عنهم حتى الآن. وقد أكد المحتجون ثقتهم فى القوات المسلحة، في إدارة الأمور والإلتجاء إلى تحقيق الإستقرار والأمن على طريق الديمقراطية، وإجراء إنتخابات نزيهة.

الإفراج عن 19 معتقلاً:

من جانبه، قال اللواء السيد عبد الوهاب مبروك محافظ شمال سيناء "إنه تم الإفراج عن 19 معتقلاً من أبناء سيناء وذلك فى اطار تفعيل قرارات المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزارة الداخلية بالإفراج عن المعتقلين". وأشار المحافظ إلى "جهود كبيرة تبذلها المحافظة بشأن تفعيل قرار الإفراج عن المعتقلين .. بالتنسيق مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزارة الداخلية".

وذكر مبروك "أن الدفعة الأولى تضم 56 معتقلاً من مختلف مراكز ومدن المحافظة .. منهم 28 فرداً من المعتقلين السياسيين و 28 فرداً آخرين من المعتقلين الجنائيين ، وأنه قد تم بالفعل الافراج عن 37 معتقلاً خلال الأيام القليلة الماضية".

تهديد بمحاصرة مبارك:

وكان الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية في محافظة السويس، قد هدد بمحاصرة قصر مبارك في شرم الشيخ، إذا لم يتم طرده من هناك

وقال سلامة، في كلمة ألقاها في ميدان التحرير مساء الجمعة، " إنه فى حالة عدم محاكمة الرئيس المخلوع مبارك ونظامه، فإنهم سيتجهون إلى شرم الشيخ لمحاصرة مبارك فى الفيلا التى يعيش فيها هناك". وطالب قائد المقاومة الشعبية في محافظة السويس من شباب "الثورة البيضاء المباركة" "بالصبر حتى تتحقق كافة مطالب الثورة التى راح ضحيتها المئات من الشباب، مؤكداً على ضرورة إقالة الفريق أحمد شفيق من الحكومة وكذلك كافة الوزراء الذين عينوا فى عهد الرئيس السابق".

وشدد سلامة على ضرورة القبض على مبارك وعصابته، على حد قوله، وذلك "لما فعلوه خلال سنوات حكمه فى حق الشعب، مطالباً بعودة ثروات المصريين المنهوبة التى استولى عليها الوزراء ورجال الأعمال وهربوها للخارج". وناشد الشيخ حافظ سلامة، المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بضرورة إنشاء مجلس استشاري من الحكماء لإدارة شئون البلاد.

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة في وقت سابق، " إنه لا توجد قيود على تحويل مبارك وأسرته إلى المحاكمة في حال ثبوت دليل على إدانتهم.. وأن كل من تسبب فى أى اعتداء على المصريين فى ممتلكاتهم أو أرواحهم لن يفلت من المحاكمة".

وأشاروا إلى أن "أعضاء المجلس لا يقبل أن يملي عليه أحد أي شيء، مؤكداً أن شرم الشيخ ليست بؤرة أخرى للحكم، والمجلس هو المسئول عن البلاد الآن".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com